. $ 194 @ 154 @

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم خرج مع أصحابه إلى مكة للعمرة فنزل بالحديبية بقرب مكة والحديبية اسم بئر فسمي ذلك الموضع باسم تلك البئر فصده المشركون عن البيت فأقام بالحديبية شهرا وصالحه المشركون على أن يرجع من عامه كما جاء وعلى أن تخلى له مكة في العام المقبل ثلاثة أيام وصالحه المشركون على أن لا يكون بينهم قتال إلى عشر سنين فرجع إلى المدينة فخرج في العام الثاني للقضاء فخاف أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يقاتلهم المشركون وكرهوا القتال في الشهر الحرام فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني في طاعة ا ! 2 2 ! يعني في الحرم أو في الشهر الحرام ! 2 2 ! بأن تنقضوا العهد وتبدؤوهم بالقتال في الشهر الحرام أو في الحرم ! 2 2 ! يعني من بدأ بالظلم .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي حيث وجدتموهم في الحل والحرم والشهر الحرام فأمر ا تعالى بقتل المشركين الذين ينقضون العهد .

وقوله ! 2 2 ! يعني من مكة ! 2 2 ! يعني الشرك با ! 2 2 ! يعني أعظم عند ا ! 2 2 ! في الشهر الحرام .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني في الحرم ! 2 2 ! يعني يبدؤوكم بالقتال ! 2 2 ! يعني بدؤوكم بالقتال ! 2 2 ! يعني هكذا جزاؤهم القتل في الحرم وغيره قرأ حمزة والكسائي ^ ولا تقتلوهم ^ بغير ألف ^ حتى يقتلوكم ^ ^ فإن قتلوكم ^ وقرأ الباقون في هذه المواضع الثلاثة بالألف فمن قرأ بالألف فهو من المقاتلة ومن قرأ بغير ألف فمعناه لا تقتلوهم حتى يقتلوا منكم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عن قتالكم ! 2 2 ! يعني إذا أسلموا وهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! الأنفال 38 ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني الشرك با تعالى ! 2 2 ! يعني الإسلام ! 2 2 ! عن قتالكم وتركوا الشرك ! 2! 2